



بيروت: 2011-11-19

الشباب العربي، القوة المحركة لنشر التنمية والديمقراطية

معهد عصام فارس - الجامعة الأمريكية في بيروت واليونيسف يطلقان تقريراً جديداً حول الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بيروت 18 تشرين الثاني - يشير تقرير صدر في بيروت اليوم إلى أن الشباب والشابات العرب واجهوا في حياتهم العديد من العوائق ومظاهر عدم الإنصاف على مر السنوات، مما ساهم بشكل كبير في انفجار الثورات التي لا زالت تهز منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا اليوم.

أصدر معهد عصام فارس - الجامعة الأمريكية في بيروت وبدعم من اليونيسف تقريراً باسم "جيل التغيير: واقع الشباب العربي بين التطلعات والتحديات". هذا التقرير هو نتاج عامين من الشراكة التي اعتمدت على تعاون 50 أكاديمياً في المنطقة والخارج، من أجل تحسين ظروف وأوضاع الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ونظرة العالم لهم.

قال السيد رامي خوري، مدير معهد عصام فارس، بهذه المناسبة "يسرنا التعاون مع اليونيسف في هذا العمل، لأنه أتاح لنا فهم القضايا والمخاوف التي تهم الشباب العربي، ومعرفة تطلعاتهم للتمتع بحقوق وفرص أفضل". وأضاف، "عندما بدأنا بالبحث في هذا الموضوع، لم يكن للشباب العربي حضوراً سياسياً بارزاً، ولكن اليوم أشعل هؤلاء الشباب أحد أهم عمليات التحول في التاريخ الحديث في العالم، ونحن نأمل أن يسלט هذا التقرير الضوء على هذا الواقع وعلى أهمية مراعاة معاناة الشباب التي لا زالت إلى حد كبير تعكس توجهاتهم الحياتية في معظم الحالات".

ويمثل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 24 خمس السكان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذه الشريحة من الشباب هي الأكبر في تاريخ المنطقة. وفيما يتمتع الشباب والشابات اليوم بتعليم أفضل من الأجيال السابقة، إلا أن جودة التعليم لا تزال دون المستوى المطلوب. كما يعاني الشباب من تضاًؤلفرص العمل وصعوبة الحصول على السكن وتحقيق الاستقلال المالي وإنشاء عائلة. حيث فشلت دول المنطقة في تكييف مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع التغيرات الناتجة عن الأعداد غير المسبوقة من الشباب.

وفي هذا الصدد قالت شاهدة أظفر، المديرة الإقليمية لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "تمر المنطقة بمرحلة تحول تتميز بمكاسب ديمغرافية يمكن أن نحققها إذا ما تم الاستثمار في تنمية الشباب بشكل إيجابي وبطريقة فعالة وفي الوقت المناسب". وأضافت، "يجب على الدول العربية اليوم أن تضع قضايا الشباب على رأس قائمة أولوياتها وعمليات التنمية الوطنية فيها".

كما يؤكد التقرير، الذي جاء بعد الكثير من البحث والتشاور المكثف أن فهم عقلية الشباب والشابات في المنطقة يوفر نافذة تبيّن التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية اليوم، والطريقة التي تؤثر فيها الأحداث الراهنة عليهم وعلى مجتمعاتهم. ويقترح هذا التقرير بعض التدابير الرئيسية التي تستدعي المزيد من البحث والتحليل السياسي والتدخلات الجديدة. كما أشار التقرير إلى أن المعوقات ومظاهر عدم الإنصاف التي عانى منها الشباب في السنوات الماضية هي القوة الدافعة الرئيسية للثورات والمطالبة بتغيير حقيقي في المنطقة.

ويبدو أن هناك قضيتان هامتان مشتركتان في جميع مطالب الإصلاح: الأولى هي الحاجة للتمتع بالحقوق التي هي من استحقاقات المواطنة والثانية هي حاجة الشباب لأن يكون لهم صوت مسموع في الأسرة والمجتمع وعملية صنع القرار.

ويخلص التقرير إلى أن وجود معرفة أفضل وأكثر شمولاً بالقضايا التي تؤثر على الشباب تعتبر أحد العوامل الرئيسية نحو تسخير طاقتهم ومواهبهم والتزامهم الذين يستطيعون من خلاله المساهمة في تنمية البلاد.

وأضافت أظفر "إن مستقبل البلاد هو في شبابها. وان تضافر الجهود من قبل جميع الجهات ضروري وأساسي حتى يحقق هذا الجبل ذاته".

#####

معهد عصام فارس: يُسخر معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأمريكية في بيروت أبحاث أساتذة الجامعة المتعلقة بالسياسية من أجل رفع جودة النقاش حول السياسات العامة وعملية صنع القرار في الوطن العربي والعالم، وتعزيز تأثير العالم العربي في الشؤون الدولية من خلال إثراء جودة التفاعل بين الأكاديميين والمسؤولين والفاعلين في المجتمع المدني. كما تمول المؤسسة وتدير مشاريع الأبحاث وتستضيف المحاضرين وورشات العمل والمؤتمرات، وتنتشر عدداً من المواد حول عدد من القضايا منها الشباب والتغير المناخي والبيئة والشؤون العربية - الدولية ومخيمات اللاجئين الفلسطينية.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon